درجةُ الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية لدى طلبةِ الدِّراسات العُليا في الجامعاتِ السُّعودية في تخصُّص مناهج وطرائق تدريس التَّربية الإسلامية

عبد الرحمن محمد علي الشرفي

أستاذ المناهج وطرائق التدريس المشارك –كلية التربية –جامعة الباحة

مُسْتَخْلَص: هدفت هذه الدِّراسةُ تعرُّفَ درجة الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية لدى طلبة الجامعات السُّعودية في تخصُّص "مناهج وطرائق تدريس التَّربية الإسلامية " وقد استخدم الباحثُ المنهجَ الوصفي، والاستبانةَ أداةً لجمع المعلومات. وقد أسفرت النَّتائجُ عن وجود أخطاءٍ شائعة في كتابة الرَّسائل العلمية المتعلقة بمدخل الدِّراسة والمتعلقة كذلك بإجراءات الدِّراسة، ومنهجيتها، وكذلك المتعلِّقة بنتائج الدِّراسة، وتوصياتِها ومُقترحاتِها، وجاءت جميعُها بدرجةٍ عالية. كما خلصت نتائجُ الدِّراسة إلى وجود أخطاءٍ شائعة متعلقة بالتَّوثيق، والتَّنسيق، والتَّدقيق، والإخراج بدرجةٍ متوسِّطة. كما خلصت نتائجُ الدِّراسة كذلك إلى وجود أخطاءٍ شائعة متعلقة بالإطار النَّظري والدِّراسات السَّابقة بدرجةٍ متوسطة. كما كشفت النَّتائجُ كذلك إلى عدم وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين استجابات أفراد العينة تُعزَى لمتغيري الدَّرجة العلمية، وعدد سنوات الخبرات. كما خلصت النَّتائجُ إلى وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسِّطات درجات استجابات أفراد عينة الدِّراسة لصالح (الإناث) في كلٍ من البُعدين الثَّالث والرابع حسب نوع الجنس. ومن أبرز المقترحات: إجراء دراسة علمية مشابهة تُطبَّق على التخصُّصات الأخرى بقسم المناهج وطرائق التدريس.

الكلمات المفتاحية: الأخطاء الشَّائعة، الرَّسائل العلمية، "مناهج التَّربية الإسلامية وطرائق تدريسها".

Degree Common Mistakes in Writing Scientific theses Among Postgraduate Students in Saudi universities Specializing in Curriculum and Methods of Teaching Islamic Education

AbdulRhman Mohamad Ali AL Sharafi
Associate Professor of Curriculum and Teaching Methods
College of Education - Al Baha University

Abstract: This study aims to identify the degree of common errors in writing scientific theses among Saudi university students specializing in curricula and methods of teaching Islamic education. The researcher used the descriptive approach and the questionnaire as a tool for collecting data. The results revealed that there were common errors in writing scientific theses related to the introduction of the study, and also related to the study's procedures and methodology, as well as related to the results of the study, and its recommendations and proposals, all of which were highly rated. Furthermore, the results of the study also found that there were common errors related to citation, coordination, editing, and output, and they were moderate rated. Also, the results of the study also revealed that there were common errors related to the theoretical framework and previous studies, and they were moderate rated. Moreover, the results also highlighted that there are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the responses of the sample members due to the variables of academic degree and number of years of experience. Furthermore, the findings also found that there were statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the average scores of the responses of the study sample in favor of (females) in both the third and fourth dimensions according to gender. Moreover, the suggestion of this study is conducting a similar scientific study applied to other specializations in the Department of Curriculum and Teaching Methods.

Keywords: Theses common mistakes: Scientific theses, Teaching Islamic Education

مقدمةُ الدِّراسة ومشكلتُها وأسئلتُها

يعدُّ البحثُ العلمي ركيزةً أساسية في تقدُّم الأمم والشعوب، والمتأمِّل لما يعيشه العالمُ اليوم من تقدُّم تقني وثورةٍ علمية، ومعلوماتية، وصناعية، وطبية، وتكنولوجية، وإدارية، وتربوية يجد أن هذا التَّطور المذهل في شتَّى مناحي الحياة ما هو إلا نتاج التقدُّم المضطرد في البحوث العلمية الرصينة. والبحثُ التَّربوي مجالٌ مهمٌ من مجالات البحث العلمي. ويرى الشايب (٢٠١٢) أن البحث التَّربوي هو الأكثرُ صعوبةً مقارنةً بالبحث في العلوم الأخرى؛ لأنَّ مادة البحث في العلوم التَّربوية هي الإنسان، بالإضافة لذلك فإنَّ الظواهر التَّربوية تنطوي على كثيرٍ من المتغيرات الملاحَظة وغير الملاحَظة، الأمر الذي يفسر صعوبةَ تعميم النَّتائج من موقفٍ بحثي لآخر، أو إعادة إجراء الدِّراسة في ظروفٍ مماثلة كما هو الحال في العلوم الطَّبيعية التي يتمكَّن فيها الباحث من ضبط المتغيرات بيسرٍ وسهولة؛ مما يؤكدُ الحاجةَ إلى رفع مهارات الباحث في مجال العلوم التَّربوية عامةً، وفي مجال المناهج وطرائق التدريس على وجه الخصوص. مع ضرورة التَّأكيد على تعميق مبادئ البحث العلمي وقيمه وأخلاقه في نفوس طلبة الدِّراسات العليا.

وتؤكد بن بريح (٢٠١٧) ضرورةَ التقيُّد والالتزام بمقتضيات علم "المنهجية البحثية" وهو العلمُ الذي يعدُّ أساس كل بحثٍ علمي، ويمتاز بأنَّه علم مُنظَّم ومضبوط، فالنَّتائجُ المتحصَّلُ عليها بموجبه ليست وليدة مصادفات، بل هي نتائج مدروسة ومقصودة، وهذا ما يضفي على البحث العلمي عاملَ الثِّقة في نتائجه. ولكي يكون البحثُ العلمي علمٌ مُنظَّم ومضبوط، لابد من إتباع مراحل معينة لإنجازه، تشمل الطرق والأدوات والأساليب المسطَّرة لإعداد البحث العلمي كافة.

ويؤكد عبد الرب، الهادي، الخولاني (٢٠٢٢) أنَّ برامج الدِّراسات العليا في الجامعات تمثل القاعدة الأساسية لترسيخ دعائم التقدُّم العلمي، ودفع مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، في الدول المتقدِّمة والنَّامية على حدٍ سواء إذ تهدف إلى إعداد باحثين مُدرَّبين على مهارات البحث العلمي التَّربوي، وقادرين على إعداد الرَّسائل والأطروحات بطريقةٍ علمية وصحيحة، ومن ثمَّ يتخرجون ليلتحقوا مرةً أخرى بالجامعات بصفتهم أعضاء هيئة تدريس على درجةٍ عالية من الخبرة والكفاءة. وقد ذكر ذبيحي (٢٠١٧) أن الباحثين في الدِّراسات العليا يُفترض أن يكونوا على دراية بأصول البحث العلمي ومناهجه، وجوانبه المختلفة المعقَّدة، لكنَّ الواقع ينبئُ بغير ذلك؛ فبعض طلبة الدِّراسات العليا في الماجستير غير ملمين بأسس البحث العلمي؛ ولذلك فهم لا يتَّبعون المنهجية الصحيحة في بناء البحث بدءًا من صياغة المشكلة حتى مناقشة النَّتائج، إضافة إلى وجود طلاب يقلدون من سبقوهم في كتابة البحث دون الانتباه إلى الأخطاء التي وقعوا فيها.

كما يؤكد السيد (٢٠٢٣) أنَّ وجودَ أخطاء في البحوث التَّربوية يحدُّ من فاعليتها ودورها المأمول، كما أن افتقار البحوث إلى المنهجية الصحيحة يترتب عليه صعوبةُ الاطمئنان إلى النَّتائج التي تم الخلوصُ إليها، وبالتالي قصور تلك البحوث عن معالجة المشكلات التي تواجه المجتمع بصورةٍ سليمةٍ وقابلة للتطبيق العملي.

ومن خلال عمل الباحث "عضو هيئة تدريس" في قسم المناهج وطرائق التَّدريس بكلية التربية، وفي ضوء مناقشة الباحث لعديدٍ من طلاب الدِّراسات العليا وطالباتها سواءً لرسائلهم العلمية، أم في أثناء تحكيم مُقترحاتهم البحثية، أم في أثناء تحكيم أدوات جمع البيانات لتلك الرَّسائل والمقترحات، فقد لاحظ وجود أخطاء متكررة في الرَّسائل والمقترحات البحثية، وأدوات جمع البيانات لدى هؤلاء الباحثين، ولا ريب أن وجود مثل تلكم الأخطاء سيؤثِّر بالسَّلب على مصداقية ما يخلصون إليه من نتائج في بحوثهم، كما لاحظ الباحث أيضًا تزايد شكوى كثيرٍ من أساتذة كليات التربية بالجامعات السُّعودية من وجود ضعفٍ ملحوظٍ لدى طلبةِ الدِّراسات العُليا في أثناء إعدادهم لرسائلهم العلمية. وفي ضوء ما سبق

رأى الباحثُ ضرورةَ القيام بدراسةٍ علمية تسهم في الكشف عن درجة الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية لدى طلبة الدِّراسات العليا بالجامعات السُّعودية في تخصُّص "مناهج التَّربية الإسلامية وطرائق تدريسها"، وهذا ما أكَّدته عديدٌ من الدِّراسات السابقة كدراسة سفران (٢٠٢٠)، ودراسة عبد الرب وآخرون (٢٠٢٢) من ضرورة تعرُّف هذه الأخطاء الشَّائعة، والسعي لمعالجتها.

أسئلةُ الدِّراسة

١- ما درجةُ الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية لدى طلبة الدِّراسات العليا بالجامعات السُّعودية في تخصُّص "مناهج التَّربية الإسلامية وطرائق تدريسها" من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وعضواتها؟

٢- هل توجد فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسِّطات استجابات عينة الدِّراسة حول درجة الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية لدى طلبة الدِّراسات العليا بالجامعات السُّعودية في تخصُّص "مناهج التَّربية الإسلامية وطرائق تدريسها" تُعزَى إلى متغيرات (الدَّرجة العلمية، والخبرة، ونوع الجنس)؟

أهدافُ الدِّراسة

١- تعرُّف الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية لدى طلبة الجامعات السُّعودية في تخصُّص "مناهج التَّربية الإسلامية وطرائق تدريسها" من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدريس وعضواتها.

٢- معرفة الفروق بين متوسِّطات استجابات عينة الدِّراسة حول درجة الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية لدى طلبة الدِّراسات العليا بالجامعات السُّعودية في تخصُّص "مناهج التَّربية الإسلامية وطرائق تدريسها" في ضوء بعض المتغيرات (الدَّرجة العلمية، والخبرة، ونوع الجنس).

أهميةُ الدِّراسة

١- إنَّ تعرُّفَ الأخطاء الشَّائعة لدى طلبة الدِّراسات العليا في كتابة الرَّسائل العلمية سيسهم في التركيز عليها من قبل المشرفين العلميين؛ مما يجعلهم أكثر قدرةً على توجيه طلابهم الباحثين في مجال "مناهج التَّربية الإسلامية وطرائق تدريسها" بعدم الوقوع في هذه الأخطاء الشَّائعة.

٢- إنَّ تعرُّفَ الأخطاء الشَّائعة في الرَّسائل العلمية من قبل طلبة الدِّراسات العليا سيساعدهم في تجنُّب الوقوع في هذه الأخطاء، وسيسهم في تجويد رسائلهم العلمية، ويعطي موثوقية لنتائج تلك الرَّسائل وتوصياتها ومقترحاتها.

٣- قد تفيد نتائجُ هذه الدِّراسة في لفت انتباه أساتذة مُقرَّرات الإحصاء التَّربوي، ومناهج البحث العلمي وحلقة البحث في أثناء تدريسهم لها؛ كي يتم التركيز على تنمية مهارات البحث العلمي المتعلقة بتلك المقرَّرات خصوصًا التي يتكرر فيها الخطأ من قبل الطلبة.

٤- تسعى هذه الدِّراسة إلى رفع مستوى جودة الرَّسائل العلمية في تخصُّص المناهج وطرائق التدريس عامةً وفي مجال "مناهج التَّربية الإسلامية وطرائق تدريسها" بشكلٍ خاص؛ كي يُستفاد من هذه الرَّسائل في حل مشكلات الميدان وتطوير الأداء بشكلٍ جيد؛ ولكي يقل العبءُ على الأساتذة المشرفين، والمناقشين على حدٍ سواء في أثناء الإشراف على تلك الرَّسائل أو تحكيمها.

حدودُ الدِّراسة

يتحدَّد موضوع هذه الدِّراسة في تحديد درجة الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية لدى طلبة الدِّراسات العليا بالجامعات السُّعودية في تخصُّص "مناهج التَّربية الإسلامية وطرائق تدريسها" في الأبعاد التالية: بُعْد مدخل الدِّراسة. وبُعْد الإطار النظري، والدِّراسات السابقة. وبُعْد منهجية الدِّراسة وإجراءاتها، وبُعْد نتائج الدِّراسة وتوصياتها، ومقترحاتها، وبُعْد التَّوثيق، والتَّنسيق، والتَّدقيق، والإخراج. كما تتحدد حدودها البشرية في أعضاء هيئة التَّدريس وعضواتها في تخصُّص "مناهج التَّربية الإسلامية وطرائق تدريسها" بالجامعات السُّعودية. وقد تم تنفيذ هذه الدِّراسة في الفصل الثاني للعام الجامعي (١٤٤٥هـ)..

مصطلحاتُ الدِّراسة

١- الأخطاء الشَّائعة:

ويقصدُ بها الباحثُ "الأخطاء المتكررة من طلبة الدِّراسات العليا في الجامعات السُّعودية في تخصُّص "مناهج التَّربية الإسلامية وطرائق تدريسها" في أثناء قيامهم بإعداد رسائلهم العلمية" وتقاس من خلال تقديرات استجابات أعضاء هيئة التدريس وعضواتها على الأداة المعدة لهذا الغرض.

٢- الرَّسائل العلمية:

ويقصدُ بها الباحثُ "رسائل الماجستير والدكتوراه في تخصُّص "مناهج التَّربية الإسلامية وطرائق تدريسها" بالجامعات السُّعودية، والتي يُطلَب إعدادُها من قبل طلبة الدِّراسات العليا كمتطلب لنيل درجة الماجستير أو الدكتوراه في "مناهج التَّربية الإسلامية وطرائق تدريسها".

أدبياتُ الدِّراسة

أولًا: البحثُ العلمي: مفهومه، وخصائصه، وأهدافه، وأسسه:

البحث العلمي من أهم الأنشطة العلمية التي اهتمت بها البشريةُ على مر العصور، وازداد الاهتمامُ به في القرنين العشرين والحادي والعشرين مع تنامي الثورة الصناعية، ثم الثورة المعلوماتية والتقنية، ويُعرِّف القحطاني، العامري، العمر، آل مذهب (٢٠٠٤، ص ٣٩٥) البحثَ العلمي أنَّه: " أسلوبٌ فكري واع، ومُنظَّم، يهدف لبحث المشكلات، والظَّواهر والتعرُّف إلى أساليبها وجوانبها، ودراسة العلاقات التي تنشأ بينها، والكشف عن حقائق علمية محدودة يتم طرحها في شكل فرضيات أو تساؤلات. ويُعرِّف الحربي (٢٠١٦، ص ٢٢) البحثَ العلمي بأنَّه "أسلوبٌ مُنظَّم في جمع المعلومات الموثوقة، وتدوين الملاحظات، والتَّحليل الموضوعي لتلك المعلومات بإتباع أساليب، ومناهج علمية مُحدَّدة بقصد التأكد من صحتها، أو تعديلها، أو إضافة الجديد لها، ومن ثم التوصُّل إلى بعض القوانين والنظريات".

وفي ضوء ما سبق عرضه من تعريفات يمكن القولُ إن البحث العلمي يتميز بعديدٍ من الخصائص منها:

١. أنَّه عمليةٌ منظَّمة وهادفة حيث يرى القحطاني وآخرون (٢٠٠٤) أن البحثَ العلمي عمليةٌ هادفة حيث يمكن التحقُّق من نتائجها من خلال الملاحظة والتجربة، أو من خلال إعادة البحث فيها.
٢. أنَّه عمليةٌ موضوعية، حيث يؤكد حسن (٢٠٢٣) أن خطوات البحث تتم بشكلٍ موضوعي غير متحيز بعيدًا عن الآراء الشخصية، والأهواء الخاصة، والتعصُّب لرأيٍ مُحدَّد مُسبَّقًا. ويشير القحطاني وآخرون (٢٠٠٤) إلى

أنه بالرغم من أهمية "الموضوعية" في البحث العلمي فإنها ليست تامة ومطلقة في كل الأحيان؛ لأنَّ استنتاجات الباحث تتأثر بخبراته السابقة مهما بذل الباحث المستحيل للتحكُّم فيها.

٣. أنَّه عمليةٌ تتصف بالدقة، حيث يؤكد عليان وغنيم (٢٠١٣) ضرورةَ التزام الباحث العلمي بالدقةِ المتناهية في جميع مراحل بحثه، وبخاصةٍ صياغة مشكلة البحث وأهدافه، ووصف مجتمع الدِّراسة وعينتها ومنهجية البحث والمعالجات الإحصائية المتَّبعة، وعرض النَّتائج وتحليلها، والتوصيات المتَّخذة.

٤. أنَّه عمليةٌ تراكمية، والمقصود بالتراكمية هنا " تراكم المعرفة" فالباحثُ اللاحق يستفيد مما توصَّل إليه الباحثون السَّابقون، وهذا يؤكِّد أهميةَ الدِّراساتِ السَّابقة وما تقدِّمه من إثراء ومعرفة من حيث بناء الأدوات أو من حيث الاستفادة من نتائجها وتوصياتها ومقترحاتها، والرجوع إلى الأبحاث السابقة يسهمُ في تحديد الفجوة البحثية وهي تعني " الفرق بين ما هو موجود في المعرفة من نظريات وافتراضات ومفاهيم وممارسات...الخ، وما هو مُستهدَف أو ما ينبغي القيامُ به في البحث الحالي، والفجوة البحثية أمرٌ بالغ الأهمية في البحث لتحديد الإضافة العلمية (الصلاحي، ٢٠١٦).

٥. أنَّه يتَّصف بالسببية، فقد ذكر الحربي (٢٠١٦) أنَّ البحثَ العلمي يدرس الأسبابَ والعواملَ التي أدت إلى نشوء الظاهرة؛ وعليه فإنَّ البحثَ عن الأسباب التي أدت الى حدوث بعض الظواهر أحد أهم خصائص البحث العلمي، فهو يبين العلاقة بين الأسباب والنَّتائج ويربط فيما بينها ربطًا منطقيًا؛ مما يسهم في فهم هذه الظَّواهر بالشكل الصحيح.

وفي ضوء ما سبق يمكن القولُ إنَّ البحثَ العلمي عمليةٌ هادفة يسعى الباحثون من خلالها الوصول إلى نتائج ذات معنى، ويرى عبيدات، كايد، عدس (١٩٩٨) أن أهداف البحث العلمي تتمثل في التالي:

١- الفهم ويُقصد به: دراسة الواقع وفهم الظَّاهرة موضوع البحث وتعرُّف الظُّروف والعوامل المؤثِّرة فيها وفهم العلاقات بين المتغيرات، إضافة إلى فهم قوانين الطبيعة وتوجيهها لخدمة الإنسان.

٢- التفسير: حيث يعمل البحثُ الذي يهدف إلى تقديم شرحٍ لظاهرةٍ معينة على توضيح كيف؟ ولماذا تحدث هذه الظاهرة ؟!، وينقسم التفسيرُ في مثل هذه الأبحاث الى أبحاث تفسيرية بحتة، تسعى إلى تطوير المعرفة في موضوع البحث، وأبحاث توضيحية تطبيقية تنتج عنها حلولٌ علمية ينتفع بها المجتمعُ أو بعض الجامعات ذات العلاقة.

٣- الوصف: حيث تسعى بعضُ الأبحاث إلى تحقيق أهدافٍ وصفية، تتمثَّل في اكتشاف حقائق معينة أو وصف واقع معين، حيث يقوم الباحثُ بجمع المعلومات التي يستطيعُ من خلالها تفسير بعض الظَّواهر وصياغة بعض الفرضيات من واقع تلك الإحصائيات التي يجب أن تعكس واقعًا فعليًا.

٤- التنبُّؤ: يركز البحث العلمي الذي يهدف إلى التنبؤ على وضع تصورات واحتمالات عما يمكن أن يحدث في المستقبل لبعض الظواهر إذا ما حدثت في ظروفٍ مختلفة، ويُشترط بالتنبُّؤ أن يكون مبنيًا على أساسٍ سليم بعيدًا عن التخمين. والتنبُّؤ هو عملية الاستنتاج التي يقوم بها الباحث بناء على معرفته السابقة بظاهرةٍ مُعينة، وهذا الاستنتاج لا يعدُّ صحيحًا إلا إذا استطاع الباحثُ إثبات صحته تجريبيًا.

٥- الضبط والتحكُّم: أي السَّيطرة على الظواهر، والتدخل لحجب ظواهر غير مرغوب فيها، وإنتاج ظواهر مرغوب فيها، وهذا من أهم أهداف التخطيط المبني على البحث العلمي الصحيح.

٦- التقويم: تهدف بعضُ الأبحاث العملية إلى تقويم الظاهرة، وتعرُّف ما إذا قد تم تحقيق أهداف المنظَّمة. وإلى أي مدى تم تحقيق أهداف برامجها مثلاً؟ كما يتم من خلال هذا الهدف للبحث العملي التعرُّف إلى نتائج غير مقصودة سواءً أكانت مرغوبةً أم لا.

ثانيًا: الأخطاء الشَّائعة في البحث العلمي:

البحثُ العلمي من أعظم الأنشطة التي خلصت إليها البشرية على مر العصور، ولا شك أنَّ نتائجه المرجوة منه مقرونةٌ بصحة عملياته، ودقة أدواته، وبمدى التمسُّك بأخلاقه، فكلما كان الباحثُ مُتَّبعًا لمنهجية البحث العلمي الصحيحة، وبنى أدوات جمع المعلومات بشكلٍ دقيق، والتزم بالموضوعية، والحياد، وتجرد من الأهواء الشخصية، والتزم بالأمانة والصدق فإذا توفر كل ذلك فإنَّ المخرجات البحثية لذلك الباحث ستكون قطعًا مُخرجات نوعية يستفيد منها المجتمعُ بشكلٍ جيد.

ويرى الباحثُ أن هناك أسبابًا عديدةً قد تجعل الباحثين من طلبة الدِّراسات العليا يقعون في الأخطاء في أثناء إعدادهم لأبحاثهم العلمية، وهذه الأسباب كالتالي:

١- الاستعجال من قبل بعض الطلبة الباحثين، والرغبة في إنهاء رسائلهم بأسرع وقت، دون الحرص على جودة العمل بغض النظر عن مدى امتلاك الطالب لمهارات البحث العلمي.
٢- ضعف الإشراف العلمي وترك الطالب دون متابعةٍ جيدة، ودون عقد جلسات إشرافية منضبطة ومُحدَّدة المواعيد مُسبَّقًا.
٣- ضعف تواصل الطلبة مع مشرفيهم، وضعف الاهتمام بحضور الجلسات الإشرافية؛ لعرض العمل على المشرف العلمي بمدد مُبرمَجة، ومتواترة.
٤- قلة وجود السيمنارات العلمية الرصينة لمناقشة الخطط البحثية المقدمة من الطلبة، وفي حال وجودها فإنها قد تكون عديمة الفائدة، إما لمجاملة الأساتذة بعضهم لبعض، أو لعدم قراءة المقترح البحثي بشكلٍ جيد، والاكتفاء بتصفُّحه في وقت مناقشة الطالب دون الاستعداد المسبَّق للسيمنار العلمي.
٥- ضعف تعاون الأساتذة المختصين مع الطلبة الباحثين عند طلب تحكيم أدواتهم العلمية، أو عند طلب المشورة العلمية.
٦- لجوء الطلبة لغير المختصين للقيام بالمعالجات الإحصائية، أو للقيام بالتدقيق اللغوي، أو الحاسوبي لرسائلهم.
٧- ضعف الاهتمام بالتدريس الجيد للمقرَّرات ذات الصلة بالبحث العلمي مثل مُقرَّر مناهج البحث العلمي، ومُقرَّر الإحصاء التَّربوي ، ومُقرَّر حلقة بحث، وغيرها من المقرَّرات ذات الصلة.
٨- ضعف توفُّر المراجع، وضعف الإنترنت لدى الطلبة الذين يسكنون في القرى وفي المناطق البعيدة من الجامعات ومكتباتها المركزية.
٩- قلة الاهتمام بعمل محاضرات نوعية لطلبة الدِّراسات العليا، تركز بشكلٍ كبيرٍ ومباشرٍ على الأخطاء الشَّائعة لدى الباحثين.

وقد قسَّمت الماحي (٢٠٢٢، ص١٧٩-١٨٠) أسبابَ الأخطاء التي يقع فيها الباحثون إلى ثلاثة عوامل وهي:

١- العوامل العامة: أغلب الكتب تقوم على منهجيةٍ علميةٍ صحيحة، كما أن معظم الدِّراسات السابقة استخدمت منهجيةً خاطئة، مع ضعف مُخرجات المواد التي تتناول المنهج، زيادة على ضعف الطلبة والباحثين في اللغات الأجنبية؛ مما لا يمكنهم من التعرُّف إلى المنهجية السليمة، بالإضافة إلى لجوء كثيرٍ من الباحثين إلى مكاتب

تجارية تقوم بعمليات البحث الأساسية نيابةً عنهم، وفقدان المراجعة العلمية من قبل عمادة الدِّراسات العليا في الجامعات للتأكُّد من جودة الخطط البحثية، ومعرفة مدى اعتمادها على المنهجية العلمية الصحيحة والمناسبة.

٢- العوامل الخاصة: اعتقاد كثيرٌ من الباحثين والطلاب أنَّ رسائلهم تحصيل حاصل، مع حرص كثيرٍ منهم على الدرجة العلمية، وعدم إدراكهم للمنهجية؛ دفعهم إلى البحث عمن يقوم بهذا العمل نيابةً عنهم، وبأسرع وقت مما أثر على جودتها.

٣- عوامل الدعم المساندة: مثل فقدان المكتبات للمراجع العلمية التي تتضمَّن آليات المنهجية العلمية. وقلة وجود مرجعيات علمية تجيب عن استفسارات الباحثين وطلاب الدِّراسات العليا. مع ضعف مصادر تمويل البحوث مما يدفعُ الباحثين إلى إنجاز البحوث بصورةٍ ركيكة.

ومن وجهة نظر الباحث فإنَّ الحاجةَ لدعم رسائل طلبة الدِّراسات العليا ماليًا، ومعنويًا، وإداريًا أصبحت ملحة جدًا للخروج بمشاريع بحثية تسهمُ في حل المشكلات التَّربوية عامة، والمشكلات في ميدان المناهج وطرائق التدريس على وجه الخصوص.

الدِّراساتُ السَّابقة

١- دراسة عفانة (٢٠١١) أخطاء شائعة في تصاميم البحوث التَّربوية لدى طلبة الدِّراسات العليا في الجامعات الفلسطينية. وقد بلغت عينة الدِّراسة ثلاثًا وخمسين رسالة ماجستير، استُخدِمت بطاقةُ ملاحظة لجمع البيانات خلال المناقشات لهذه الرَّسائل، قام الباحث بتحليل ستة عشر جزءًا من أجزاء الرَّسائل العلمية بدءًا من العنوان وانتهاءً بالأخطاء المطبعية. وقد خلصت الدِّراسةُ إلى وجود ستة أخطاء تتعلق بالعنوان، والمقدمة، والمشكلة والأسئلة، والدِّراسات السابقة، والأدوات، كما خلصت إلى وجود فروقات بين الجامعات الثلاثة في الأخطاء من حيث نوعها وكمها.

٢- دراسة خير ،السلامات ،حابس (٢٠١٢) مشكلات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدريس في جامعة الطائف. وقد خلصت الدِّراسةُ إلى النَّتائج التالية:

أولًا: المشكلات المتعلقة بمجال كتابة البحث العلمي، وقد جاءت عبارة معرفة إجراء التَّحليل الإحصائي المناسب كأعلى مشكلة وبمتوسط وقدره (٢,٨٤).

ثانيًا: المشكلات المتعلقة بمجال تحكيم البحوث العلمية، وقد جاءت عبارة عملية تحكيم البحوث من قبل فئة مُحدَّدة من المحكَّمين يعمل على نشر ثقافة بحثية تفرضها مجموعةُ المحكمين بوصفها أعلى مشكلة وبمتوسط قدره (٣,٨١).

ثالثًا: المشكلات المتعلقة بمجال إجراءات نشر البحوث العلمية، وقد جاءت عبارة تأخر المجلات العلمية بإعلام الباحثين بشأن قبول البحث أو عدم قبوله بوصفه أعلى مشكلة وبمتوسط قدره (٣,٨٠).

رابعًا: المشكلات المتعلقة بالهدف من البحث، وقد جاءت عبارة قلة إنتاج معرفة علمية جديدة بوصفها أعلى مشكلة وبمتوسط قدره (٣,٨٠).

خامسًا: المشكلات المتعلقة بمجال الباحثين أنفسهم (فرق البحث) وقد جاءت عبارة عدم لجوء المؤسَّسات إلى إجراء بحوث لإيجاد حلول للمشكلات التي تواجهها بوصفها أعلى مشكلة وبمتوسط قدره (٤,٨٠).

سادسًا: المشكلات المتعلقة بمجال ظروف العمل وقد جاءت عبارة عدم احتساب العمل البحثي جزءًا من نصاب عضو هيئة التَّدريس بوصفه أعلى مشكلة وبمتوسط قدره (٤,٣٦).

سابعًا: المشكلات المتعلقة بمجال الأجهزة والتسهيلات ومصادر المعلومات وقد جاءت عبارة ندرة توفر الإصدارات الحديثة للمجلات العلمية المحكَّمة في المكتبة بوصفه أعلى مشكلة وبمتوسط قدره (٤,٤١).

٣- دراسة يوسف، الشافعي، سلطان (٢٠١٢) برنامج تدريبي مُقترح لعلاج الأخطاء المنهجية واللغوية الشَّائعة في تقارير بحوث التربية العملية المنشورة بالمملكة العربية السُّعودية. وقد خلصت الدِّراسةُ إلى عديدٍ من النَّتائج من أبرزها أن أقل نسبة لشيوع الأخطاء المنهجية واللغوية في تقارير بحوث التربية العملية المنشورة بالمجلات المحكمة بالمملكة العربية السُّعودية لم تقل عن (١٠٪)، والحد الأعلى من نسبة شيوع هذه الأخطاء وصل إلى نسبة (٩٦٪)، كما أظهرت الدِّراسةُ أن نسبة شيوع الأخطاء اللغوية فاق نسبة شيوع الأخطاء المنهجية، كما قام الباحثون بإعداد برنامج تدريبي لمعالجة هذه الأخطاء، ومن أبرز توصيات الدِّراسة ضرورة رفع مستوى الباحثين في مجال التربية العلمية السعوديين في الجوانب المنهجية، واللغوية لكتابة التقارير البحثية.

٤- دراسة سفران (٢٠٢٠) الأخطاء الشَّائعة في أطروحات الدكتوراه تخصُّص المناهج وطرائق التَّدريس العامة بجامعة الملك خالد في ضوء تحليل محتواها وآراء أعضاء هيئة التدريس. وقد بلغت عينةُ الدِّراسة (٤٥) أطروحة للدكتوراه و(١٨) عضوًا من أعضاء هيئة التَّدريس من المشرفين على أطروحات الدكتوراه، ومناقشيها. وقد خلص الباحث إلى قائمة بالأخطاء الشَّائعة بلغت (١٠٠) خطأٍ شائعٍ. كما خلصت النَّتائجُ إلى (٢٤) خطأً غير شائع، و(١٤) خطأً شائعاً إلى حدٍ ما، و(٢٧) خطأً شائعاً، و(٧) أخطاءٍ شائعةٍ بشكلٍ كبير، و(٢٨) خطأً شائعًا بشكلٍ كبير جدًا. وقد بلغت الأخطاءُ الشَّائعة باختلاف درجات شيوعها (٧٦) خطأً. كما كانت آراءُ أعضاء هيئة التدريس محصورةً بين الأخطاء الشَّائعة في أطروحات الدكتوراه في تخصُّص المناهج وطرائق التدريس العامة بين شائع إلى حدٍ ما، بعدد (١١)خطأً، وشائع بعدد (٧٠) خطأً، وشائع بشكلٍ كبير، بعدد (١٩) خطأً. كما أظهرت النَّتائجُ أنه لا توجد علاقةُ ارتباط عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين تحليل الأخطاء الشَّائعة لعناصر أطروحات الدكتوراه تخصُّص المناهج وطرائق التدريس العامة بجامعة الملك خالد، وآراء أعضاء هيئة التَّدريس.

٥- دراسة علي (٢٠٢٠) فاعلية برنامج تدريبي في الكتابة الأكاديمية لعلاج الأخطاء اللغوية الشَّائعة لدى الطلاب الباحثين بكلية التربية. وقد طُبِّقت الدِّراسةُ على عينةٍ بلغ حجمُها خمسةً وعشرين طالبًا من الباحثين بكلية التربية بجامعة الوادي الجديد، وقد أسفرت نتائجُ الدِّراسة عن وجود فرقٍ ذي دلالةٍ إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التَّجريبية في التَّطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الأخطاء اللغوية الشَّائعة لصالح التطبيق البعدي، كما خلصت النَّتائجُ إلى فاعلية البرنامج التدريبي في الكتابة الأكاديمية لمعالجة الأخطاء اللغوية الشَّائعة لدى الطلاب الباحثين بكلية التَّربية بجامعة الوادي الجديد.

٦- دراسة الحوسنية والغتامي (٢٠٢١) الأخطاء المنهجية الشَّائعة في البحوث العلمية (رسائل الماجستير) المجازة في تخصُّص المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بجامعة السلطان قابوس. وقد أعد الباحثان قائمة بالأخطاء، وعددها (٦٦) خطأً، وقاما بالتحليل في ضوئها، وكشفت نتائجُ الدِّراسة أنَّ عددَ الأخطاء المتوافرة في الرَّسائل موطن التحليل (٢٩) خطأً، وبنسبة عامة (٤٣,٩٪) من مجمل عدد الأخطاء. وقد حصل الخطأ (٥٩) ونصه "لا يوجد ربطٌ بين النظريات وبين المشكلة المدروسة"، كأعلى نسبة، يليه الخطأ (٩) ونصه "تظهر الأهميةُ التطبيقية من دون الأهمية

النظرية" ومن أبرز توصيات الدِّراسة ضرورة إضافة مُقرَّرات تدريسية للطلبة الملتحقين بالدِّراسات العليا وتتناول الأخطاء الشَّائعة في رسائل الماجستير، وكيفية تلافيها.

٧- دراسة عبد الرب وآخرون (٢٠٢٢) الأخطاء الشَّائعة والصُّعوبات في إعداد الرَّسائل والأطروحات لدى طلبة الدِّراسات العليا في كليات التربية بالجامعات اليمنية. وقد استخدم الباحثون أداة المقابلة على (٣٠) طالباً وطالبةً والاستبانة التي تم توزيعها على (٣٦) عضوًا من أعضاء هيئة التَّدريس. ومن أبرز نتائج الدِّراسة أن درجة الأخطاء في إعداد الرَّسائل العلمية والأطروحات كانت عاليةً، وأن من أهم الصُّعوبات التي تواجه الباحثين اختيار العنوان وكذلك ضعف مهارة البحث والاطلاع عبر الشبكة العنكبوتية، بالإضافة إلى صعوبة كتابة المقدمة، وصعوبة تحديد مشكلة البحث بوضوح، والخلط بين الأهداف والأهمية، وصعوبة تحديد عينة الدِّراسة. ومن أبرز مقترحات الدِّراسة إجراء دراسات لتقويم الرَّسائل والأطروحات في ضوء معايير جودة البحوث التَّربوية.

٨- دراسة السيد (٢٠٢٣) تأثير تعلُّم طلاب الدِّراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك خالد للأخطاء الشَّائعة على تحقيق معايير التميُّز بمشاريعهم البحثية. وقد اعتمدت الدِّراسةُ على تحليل محتوى بحوث أصول التربية المنشورة في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التَّربوية وعددها (١٨) بحثًا، والمشاريع البحثية التي أنجزتها طالباتُ ماجستير قسم التربية بجامعة الملك خالد وعددها (١٧) مشروعًا بحثيًا لعامي (١٤٤٠-١٤٤١هـ). وكان من أبرز نتائج الدِّراسة التوصُّل إلى قائمة بأهم معايير التميُّز البحثي، ووجود علاقة إيجابية بين تعلُّم الأخطاء الشَّائعة وتحقيق معايير التميُّز البحثي. ومن أبرز مُقترحات الدِّراسة إجراء دراسة عن الأخطاء الشَّائعة في البحوث التَّربوية والدِّراسات العلمية في الجامعات.

التَّعليق على الدِّراساتِ السَّابقة

رجع الباحثُ إلى عديدٍ من الدِّراسات السابقة، وقد تم ترتيبها حسب تسلسلها الزمني من الأقدم للأحدث وبالرجوع إلى تلك الدِّراسات نجد أن دراسة الباحث الحالية قد اتفقت مع جميع الدِّراسات السابقة من حيث كونها استخدمت المنهج الوصفي، عدا دراسة يوسف وآخرون (٢٠١٢) ودراسة على (٢٠٢٠) اللتين استخدمتا المنهج التجريبي. أما من حيث الأدوات فقد اتفقت هذه الدِّراسةُ مع بعض الدِّراسات السابقة التي استخدمت الاستبانة أداةً لجمع المعلومات، وهذه الدِّراسات هي دراسةُ خير وآخرون (٢٠١٢)، ودراسة سفران (٢٠٢٠)، أما بقية الدِّراسات التي استخدمت المنهج الوصفي، فقد استخدمت أدواتٍ أخرى لجمع المعلومات كالملاحظة والمقابلة وتحليل المحتوى. وتختلف دراسةُ الباحث الحالية عن الدِّراسات السابقة في كونها رَكَّزت على الأخطاء الشَّائعة في الرَّسائل العلمية لدى طلبة الدِّراسات العليا بالجامعات السُّعودية في تخصُّص"مناهج التَّربية الإسلامية وطرائق تدريسها" تحديدًا. كما أن الدِّراسةَ الحالية تناولت أبعادًا متنوعة متعلقة بالأخطاء الشَّائعة لدى طلبة الدِّراسات العليا كالأخطاء اللغوية والاحصائية، والأخطاء في إخراج الرسالة وتنسيقاتها، حيث حاولت هذه الدِّراسةُ الاتِّصافَ بالشُّمول وإدراج مختلف الأخطاء التي يمكن أن يقع فيها طلبةُ الدِّراسات العليا دون التركيز فقط على مهارات البحث العلمي ومناهجه الرئيسة. وقد استفاد الباحثُ من عديد الدِّراسات السابقة في أثناء بناء أداة الدِّراسة الحالية.

الطَّريقةُ والإجراءات

تمَّ استخدامُ المنهج الوصفي بنوعيه (المسحي، والمقارن)، حيث استخدم الباحثُ المنهجَ الوصفي المسحي لمعرفة درجة الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية لدى طلبة الدِّراسات العليا بالجامعات السُّعودية في تخصُّص "مناهج التَّربية الإسلامية وطرائق تدريسها"، والمتعلقة بكلٍ من (مدخل الدِّراسة، والإطار النظري والدِّراسات السابقة وإجراءات الدِّراسة ومنهجيتها، ونتائج الدِّراسة وتوصياتها ومقترحاتها، والتوثيق والتنسيق والتدقيق والإخراج). كما استخدم المنهج الوصفي المقارن، لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدِّراسة على أبعاد الدِّراسة حسب متغيرات (الدرجة العلمية، وعدد سنوات الخبرة، والجنس).

مجتمعُ الدِّراسة

تكوَّن مجتمع الدِّراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في تخصُّص "مناهج التَّربية الإسلامية وطرائق تدريسها" بالجامعات السُّعودية والبالغ عددهم (٩٧) عضوًا وعضوةً، بواقع (٦٥) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس وبعدد (٣٢) عضوةً من عضوات هيئة تدريس العاملين بأقسام المناهج وطرائق التدريس خلال الفصل الدراسي الثاني لعام (١٤٤٥هـ).

عينةُ الدِّراسة

لضمان تمثيل مجتمع الدِّراسة تمثيلًا صادقًا، تم سحب عينة طبقية عشوائية، وقد بلغ عددُ أفراد العينة (٦٠) عضوًا وعضوة من هيئة التَّدريس، وهي تمثل حوالي (٦٢٪) من حجم مجتمع الدِّراسة، كما تم اختيار عينة استطلاعية من مجتمع الدِّراسة بلغت (٢٥) عضوً وعضوةً من هيئة التدريس للتأكُّد من الصِّدق والثَّبات لأداة الدِّراسة. ويمكن وصفُ عينة الدِّراسة حسب المتغيرات الديموغرافية فيما يلي:

جدول ١

عينة الدِّراسة حسب الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	العدد	%
أستاذ	١٥	٢٥,٠٠
أستاذ مشارك	٢٥	٤١,٦٧
أستاذ مساعد	٢٠	٣٣,٣٣
المجموع	٦٠	١٠٠

وبالرجوع للجدول أعلاه نجد أنَّ عدد أفراد عينة الدِّراسة من حيث الدرجة العلمية قد بلغ (١٥) أستاذًا بنسبة (٢٥٪)، و(٢٥) أستاذًا مشاركًا بنسبة (٤١,٦٧٪)، و(٢٠) أستاذًا مساعدًا بنسبة (٣٣,٣٣٪).

جدول ٢

عينة الدِّراسة حسب سنوات الخبرة بعد درجة الدكتوراه

سنوات الخبرة	العدد	%
أقل من ١٠ سنوات	١٨	٣٠
من ١٠ سنوات فأكثر	٤٢	٧٠
المجموع	٦٠	١٠٠

وبالرجوع للجدول أعلاه نجد أن عدد أفراد عينة الدِّراسة من حيث عدد سنوات الخبرة كان كالتالي: بلغ عدد الأعضاء الذين يمتلكون سنوات خبرة أقل من عشر سنوات (١٨) فردًا بنسبة (٣٠٪)، وبلغ عدد الأعضاء الذين يمتلكون خبرة من عشر سنوات فأكثر (٤٢) فردًا بنسبة (٧٠٪).

جدول ٣

عينة الدِّراسة حسب نوع الجنس

نوع الجنس	العدد	%
ذكر	٤١	٦٨,٣
أنثى	١٩	٣١,٧
المجموع	٦٠	١٠٠

وبالرجوع للجدول أعلاه نجد أنَّ عدد أفراد عينة الدِّراسة من الذكور بلغ (٤١) فردًا بنسبة (٦٨,٣٪)، ومن الإناث بلغ (١٩) فردًا بنسبة (٣١,٧٪).

أداةُ الدِّراسة

استخدم الباحث الاستبانة أداةً لجمع المعلومات، وقد تم تحديد أهداف الاستبانة في معرفة درجة الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية لدى طلبة الدِّراسات العليا بالجامعات السُّعودية في تخصُّص "مناهج التَّربية الإسلامية وطرائق تدريسها"، والمتعلقة بكلٍ من (مدخل الدِّراسة، الإطار النظري والدِّراسات السابقة، إجراءات الدِّراسة ومنهجيتها، نتائج الدِّراسة وتوصياتها ومقترحاتها، التوثيق والتنسيق والتدقيق والإخراج) من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدريس.

وتمَّ الاطلاعُ على الدوريات والمجلات التَّربوية والبحوث والدِّراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة الدِّراسة الحالية وبعد إعداد أبعاد الاستبانة وعباراتها في الصُّورة الأولية، تم التأكُّد من الخصائص السيكومترية للأداة التي تمثَّلت في الصِّدق والثَّبات على النحو التالي:

صدق الأداة

تم التأكُّد من صدق الأداة بطريقتين: الأولى صدق المحكَّمين، والأخرى صدق الاتساق الداخلي.

صدق المحكَّمين

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعةٍ من المحكَّمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التَّدريس بكلية التربية في جامعة الباحة، وتم توجيه خطاب للمحكَّمين يوضح مشكلة الدِّراسة وأهدافها وتساؤلاتها وقد بلغ عدد المحكَّمين خمسة محكَّمين، وذلك للتأكُّد من درجة مناسبة العبارة، ووضوحها، للبعُد الذي تقيسه وسلامة الصياغة اللغوية، وكذلك النظر في تدرُّج المقياس ومدى ملاءمته. وبناءً على آراء المحكمين ووفقًا لتوجيهاتهم ومقترحاتهم وتصوياتهم، قام الباحث بتعديل صياغة بعض العبارات لغويًا، وإضافة بعض العبارات الأخرى في ضوء تلك الملحوظات.

صدق الاتِّساق الدَّاخلي

تم التأكُّد من صدق الاستبانة من خلال تطبيقها على عينةٍ استطلاعية من خمسة وعشرين عضوًا من أعضاء هيئة التَّدريس بقسم المناهج وطرائق التَّدريس (التربية الإسلامية)، وقد تم اختيارهم عشوائيًا من تخصُّص "مناهج التَّربية الإسلامية

وطرائق تدريسها"، كما تم حساب صدق الاتِّساق الدَّاخلي من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه هذه العبارة، وفيما يلي عرض لنتائج صدق الاتِّساق الدَّاخلي:

جدول ٤

معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

البُعد الأول		البُعد الثاني		البُعد الثالث		البُعد الرابع		البُعد الخامس	
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
١	٠,٦٦	١	٠,٧٠	١	٠,٦٩	١	٠,٧١	١	٠,٦٧
٢	٠,٦٩	٢	٠,٦٥	٢	٠,٦٥	٢	٠,٦٨	٢	٠,٧٢
٣	٠,٧١	٣	٠,٦٥	٣	٠,٧٢	٣	٠,٦٨	٣	٠,٦٨
٤	٠,٦٨	٤	٠,٦٦	٤	٠,٧١	٤	٠,٦٦	٤	٠,٧٠
٥	٠,٦٥	٥	٠,٦٩	٥	٠,٦٨	٥	٠,٦٧	٥	٠,٧٢
٦	٠,٦٦	٦	٠,٦٨	٦	٠,٦٦			٦	٠,٦٥
٧	٠,٧٢	٧	٠,٦٦					٧	٠,٦٧
٨	٠,٦٨	٨	٠,٧١					٨	٠,٦٩
٩	٠,٧٠	٩	٠,٦٨					٩	٠,٦٥
١٠	٠,٦٥	١٠	٠,٦٨						
١١	٠,٦٩								
١٢	٠,٦٦								

تراوحت قيم معاملات الارتباط من (٠,٦٥) إلى (٠,٧٢)، وجميع قيم معاملات الارتباط موجبة ومرتفعة وذات دلالةٍ إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وتشير إلى الاتساق الداخلي، بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه.

ثبات الأداة:

تم التأكُّد من ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha. وكانت النَّتائجُ كالتالي:

جدول ٥

حساب الثبات بطريقة الفاكرونباخ Cronbach's Alpha

البعد	قيم معامل ألفا كرونباخ
الأول: أبرز الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية المتعلقة بمدخل الدِّراسة	٠,٩٣
الثاني: أبرز الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية المتعلقة بالإطار النظري والدِّراسات السابقة	٠,٩١
الثالث: أبرز الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية المتعلقة بإجراءات الدِّراسة ومنهجيتها	٠,٨٩
الرابع: أبرز الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية المتعلقة بنتائج الدِّراسة وتوصياتها ومقترحاتها	٠,٨٨
الخامس: أبرز الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية المتعلقة بالتوثيق و التنسيق و التدقيق والإخراج	٠,٩٠
الدرجة الكلية	٠,٩٥

تراوحت قيمُ معاملات ألفا كرونباخ من (٠,٨٨– ٠,٩٥) وجميع هذه القيم مرتفعة وتشير إلى تمتُّع أداة الدِّراسة بدرجةٍ عاليةٍ من الثَّبات.

الأداة في صورتها النهائية

تكوَّنت أداةُ الدِّراسة من جزئين وهما كالأتي:

الجزء الأول: عبارة عن بيانات أولية عن عينة الدِّراسة من حيث (الدرجة العلمية، وعدد سنوات الخبرة، ونوع الجنس).

الجزء الثاني: يتعلق بالأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية لدى طلبة الدِّراسات العليا بالجامعات السُّعودية في تخصُّص "مناهج التَّربية الإسلامية وطرائق تدريسها"، وتوزعت على خمسة أبعاد كالتالي:

١- البُعد الأول: أبرز الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية المتعلقة بمدخل الدِّراسة وعددها (١٢) عبارة.

٢- البُعد الثاني: أبرز الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية المتعلقة بالإطار النظري والدِّراسات السابقة (١٠) عبارات.

٣- البُعد الثالث: أبرز الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية المتعلقة بإجراءات الدِّراسة ومنهجيتها وعددها (٦) عبارات.

٤- البُعد الرابع: أبرز الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية المتعلقة بنتائج الدِّراسة وتوصياتها ومقترحاتها وعددها (٥) عبارات.

٥- البُعد الخامس: أبرز الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية المتعلقة بالتوثيق، والتنسيق، والتدقيق، والإخراج وعددها (٩) عبارات.

المعالجة الإحصائية لأداة الدِّراسة

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي المتدرج لتصحيح استجابات عينة الدِّراسة على الاستبانة بحيث تعطى الدرجة (٥) للاستجابة (عالية جدًّا)، والدرجة (٤) للاستجابة (عالية)، والدرجة (٣) للاستجابة (متوسِّطة)، والدرجة (٢) للاستجابة (منخفضة)، والدرجة (١) للاستجابة (منخفضة جدًا). ووفقًا للمقياس الخماسي تم استخدام المعيار التالي للحكم على درجة الاستجابة: مدى الاستجابة = أعلى درجة – أقل درجة = ٥– ١ = ٤، طول الفئة = مدى الاستجابة / عدد فئات الاستجابة = ٤/٥ = ٠,٨

جدول ٦

معيار الحكم على المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدِّراسة

المتوسط الحسابي	الاستجابة
١ – أقل من ١,٨١	منخفضة جدًا
١,٨١ – أقل من ٢,٦١	منخفضة
٢,٦١ – أقل من ٣,٤١	متوسِّطة
٣,٤١ – أقل من ٤,٢١	عالية
٤,٢١ – ٥	عالية جدًا

نتائجُ الدِّراسة ومناقشتُها

تم عرض نتائج الدِّراسة ومناقشتها وتفسيرها من خلال أدبيات الإطار النظري والدِّراسات السابقة وخبرة الباحث وذلك على النحو التالي:

السؤال الأول: ما درجة الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية لدى طلبة الدِّراسات العليا بالجامعات السُّعودية في تخصُّص "مناهج التَّربية الإسلامية وطرائق تدريسها" من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وعضواتها ؟

لإجابة السؤال الأول، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدِّراسة على كل بُعد من أبعاد الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية لدى طلبة الدِّراسات العليا بالجامعات السُّعودية في تخصُّص "مناهج التَّربية الإسلامية وطرائق تدريسها"، أيضًا تم حساب المتوسط الحسابي العام لجميع الأبعاد، وكانت النَّتائج كالتالي:

جدول ٧

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية لدى طلبة الدِّراسات العليا بالجامعات السُّعودية لجميع أبعاد الأداة

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	درجة الأخطاء	الترتيب
الأول: أبرز الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية المتعلقة بمدخل الدِّراسة.	٣,٤٩	٦٩,٩	٠,٥٤	عالية	٣
الثاني: أبرز الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية المتعلقة بالإطار النظري، والدِّراسات السابقة.	٣,٢٥	٦٥,٠	٠,٤٦	متوسطة	٥
الثالث: أبرز الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية المتعلقة بإجراءات الدِّراسة، ومنهجيتها.	٣,٩٣	٧٨,٥	١,٠١	عالية	٢
الرابع: أبرز الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية المتعلقة بنتائج الدِّراسة، وتوصياتها، ومقترحاتها.	٤,١١	٨٢,١	٠,٦٨	عالية	١
الخامس: أبرز الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية المتعلقة بالتوثيق، والتنسيق، والتدقيق، والإخراج.	٣,٣٤	٦٦,٩	٠,٦٨	متوسطة	٤
الدرجة الكلية	٣,٥٤	٧٠,٨	٠,٥٠	عالية	–

تشير نتائج جدول (٧) أعلاه أن درجة الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية لدى طلبة الدِّراسات العليا بالجامعات السُّعودية في تخصُّص "مناهج التَّربية الإسلامية وطرائق تدريسها"، جاءت بدرجة "عالية"، وبمتوسط حسابي (٣,٥٤) ووزن نسبي (٧٠,٨٪). وبالنظر إلى درجة الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية لدى طلبة الدِّراسات العليا بالجامعات السُّعودية في تخصُّص "مناهج التَّربية الإسلامية وطرائق تدريسها"، لكل بُعد من الأبعاد الخمس، يُلاحَظ أن البُعد الرابع " أبرز الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية المتعلقة بنتائج الدِّراسة، وتوصياتها، ومقترحاتها" جاء في الترتيب الأول من حيث درجة الأخطاء الشَّائعة بمتوسط حسابي (٤,١١) ووزن نسبي (٨٢,١٪)، يليه البُعدُ الثالث " أبرز الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية المتعلقة بإجراءات الدِّراسة، ومنهجيتها " حيث جاء في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٣,٩٣) ووزن نسبي (٧٨,٥٪)، ثم البُعد الأول " أبرز الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية المتعلقة بمدخل الدِّراسة" حيث جاء في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٣,٤٩) ووزن نسبي (٦٩,٩٪)، ثم البُعد الخامس" أبرز

الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية المتعلقة بالتوثيق، والتنسيق، والتدقيق، والإخراج" وقد جاء في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٣,٣٤) ووزن نسبي (٦٦,٩٪)، وأخيرا البُعد الثاني " أبرز الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية المتعلقة بالإطار النظري، والدِّراسات السابقة " بمتوسط حسابي (٣,٢٥) ووزن نسبي (٦٥,٠٪).

ويرى الباحث أن ضعف التطبيقات العملية في مُقرَّر حلقة البحث ربما يكون سببًا رئيسًا في وجود هذه الأخطاء بدرجة عالية. وتتفق النَّتائج العامة السابقة لهذه الدِّراسة مع عديدٍ من الدِّراسات التي أثبتت وجود أخطاء شائعة في أثناء إعداد الأبحاث العلمية عامةً، والرَّسائل العلمية لدرجتي الماجستير والدكتوراه خاصة، ومن تلك الدِّراسات دراسة يوسف وآخرون (٢٠١٣)، ودراسة حسن (٢٠١٦)، دراسة سفران (٢٠٢٠)، ودراسة الحوسنية والغتامي (٢٠٢١)، ودراسة عبد الرب وآخرون (٢٠٢٢)، ودراسة السيد (٢٠٢٣). وفيما يلي نتائج استجابات عينة الدِّراسة على عبارات كل بُعد من الأبعاد الخمس:

البعد الأول: درجة الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية المتعلقة بمدخل الدِّراسة:

جدول ٨

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أبرز الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية المتعلقة بمدخل الدِّراسة لدى طلبة الدِّراسات العليا بالجامعات السُّعودية

م	العبارة		عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الخطأ	الترتيب
٥	الإطالة الزائدة في كتابة مقدمة الدِّراسة	العدد	٣٢	١٣	١٢	٣	-	٤,٢٣	٠,٩٥	عالية جدا	١
		النسبة	٥٣,٣	٢١,٧	٢٠,٠	٥,٠	-				
٩	ضعف إقناع القارئ بوجود مشكلة بحثية جديرة بالاهتمام والبحث	العدد	٩	٣٦	١١	٤	-	٣,٨٣	٠,٧٦	عالية	٢
		النسبة	١٥,٠	٦٠,٠	١٨,٣	٦,٧	-				
١٢	بناء فرضيات دون النظر في نتائج الدِّراسات السابقة	العدد	٧	٣٦	١٣	٢	٢	٣,٧٣	٠,٨٤	عالية	٣
		النسبة	١١,٧	٦٠,٠	٢١,٧	٣,٣	٣,٣				
١	حشو عنوان الدِّراسة بكلمات يمكن الاستغناء عنها	العدد	٢	٤٠	١٥	٢	١	٣,٦٧	٠,٦٨	عالية	٤
		النسبة	٣,٣	٦٦,٧	٢٥,٠	٣,٣	١,٧				
٨	حماس الباحث الزائد لمشكلة بحثية غير مهمة	العدد	٤	٣٤	١٨	٣	١	٣,٦٢	٠,٧٦	عالية	٥
		النسبة	٦,٧	٥٦,٧	٣٠,٠	٥,٠	١,٧				
١٠	الخلط الكبير بين أهمية الدِّراسة وأهدافها	العدد	٣	٤٠	١٠	٥	٢	٣,٦٢	٠,٨٥	عالية	٦
		النسبة	٥,٠	٦٦,٧	١٦,٧	٨,٣	٣,٣				
٧	اختيار مشكلة بحثية سبق بحثها بشكلٍ كبير	العدد	٣	٣٥	١٥	٦	١	٣,٥٥	٠,٨١	عالية	٧
		النسبة	٥,٠	٥٨,٣	٢٥,٠	١٠,٠	١,٧				
٤	الإسهاب في كتابة المستخلص بما يزيد عن ٣٠٠ كلمة	العدد	٢	٣٦	١٤	٨	-	٣,٥٣	٠,٧٧	عالية	٨
		النسبة	٣,٣	٦٠,٠	٢٣,٣	١٣,٣	-				
١١		العدد	٢	٣٦	١٢	٩	١	٣,٤٨	٠,٨٥	عالية	٩

م	العبارة		عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الخطأ	الترتيب
٦	كتابة أهداف لا تمت للدراسة بصلة	النسبة	٣,٣	٦٠,٠	٢٠,٠	١٥,٠	١,٧	٣,٢٢	٠,٩٩	متوسطة	١٠
	اختيار مشكلة بحثية لا ترتبط بتخصُّص التربية الإسلامية	العدد	٢	٢٩	١٥	٨	٦				
		النسبة	٣,٣	٤٨,٣	٢٥,٠	١٣,٣	١٠,٠				
٣	وضع كلمات في العنوان غير متوافقة مع طبيعة الدِّراسة مثل: (أثر– فاعلية– درجة. . الخ)	العدد	٢	١٢	٣٤	١٠	٢	٣,٠٣	٠,٨٠	متوسطة	١١
		النسبة	٣,٣	٢٠,٠	٥٦,٧	١٦,٧	٣,٣				
٢	اختصار العنوان بدرجة مخلة لا تبين متغيرات الدِّراسة المختلفة.	العدد	٣	٥	١٠	٣٧	٥	٢,٤٠	٠,٩٤	منخفضة	١٢
		النسبة	٥,٠	٨,٣	١٦,٧	٦١,٧	٨,٣				
					المتوسط العام			٣,٤٩	٠,٥٤	عالية	

تكشف نتائجُ جدول (٨) أن درجة أبرز الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية المتعلقة بمدخل الدِّراسة لدى طلبة الدِّراسات العليا بالجامعات السُّعودية، جاءت بدرجةٍ (عالية) بمتوسط حسابي عام (٣,٤٩) وبمتوسطات حسابية للعبارات تراوحت من (٢,٤٠) للعبارة الثانية ونصها : " اختصار العنوان بدرجةٍ مخلة لا تبين متغيرات الدِّراسة المختلفة " إلى (٤,٢٣) للعبارة الخامسة ونصها :" الإطالة الزائدة في كتابة مقدمة الدِّراسة "، وهذه المتوسطات الحسابية تشير إلى درجة "عالية جدًا" عبارة واحدة، وبدرجة عالية ثمان عبارات، ودرجة متوسطة عبارتين، ودرجة منخفضة عبارة واحدة. ومن وجهة نظر الباحث أن خطأ الإطالة في المقدمة يرجع إلى ضعف معرفة الطلبة بأبعاد المقدمة، وما ينبغي أن تنطوي عليه، والأسلوب العلمي الذي تصاغ به من حيث الانتقال من العام إلى الخاص، وإيضاح الفكرة العامة للبحث دون التعمُّق في إيراد تعريفات أو ذكر شروط أو مُحدِّدات أو غيرها، حيث أن محلها هو الإطار النظري.

ويرى الباحث كذلك أن مجيء خطأ " ضعف إقناع القارئ بوجود مشكلة بحثية جديرة بالاهتمام والبحث" في المرتبة الثانية بسبب اعتماد الباحثين على تبرير وجود المشكلة من خلال مشاهداتهم الشخصية دون تدعيمها بالدِّراسات السابقة، وبتوصيات المؤتمرات والندوات العلمية، كما لفت نظرَ الباحث مجيءُ الخطأ " اختصار العنوان بدرجةٍ مخلة لا تبين متغيرات الدِّراسة المختلفة" في المرتبة الأخيرة من بين الأخطاء الشَّائعة في هذا البُعد. ويعزو الباحث هذا الأمر لأهمية العنوان بوصفه منطلقًا رئيسًا للدراسة فالعناية به تكون كبيرة من قبل الباحث، والمشرف، ومجلس القسم على حدٍ سواء.

البُعد الثاني: درجة الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية المتعلقة بالإطار النظري والدِّراسات السابقة.

جدول ٩

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أبرز الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية المتعلقة بالإطار النظري والدِّراسات السابقة لدى طلبة الدِّراسات العليا بالجامعات السُّعودية

م	العبارة		عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الخطأ	الترتيب
٢	قلة الرجوع للمصادر الأصلية والاعتماد على مصادر ثانوية	العدد	٨	١٣	٣٦	٣	–	٣,٤٣	٠,٧٩	عالية	١
		النسبة	١٣,٣	٢١,٧	٦٠,٠	٥,٠	–				
١	تضمين الإطار النظري أبعاد لا علاقة لها بأبعاد الدِّراسة	العدد	١٠	٧	٤١	١	١	٣,٤٠	٠,٨٥	متوسطة	٢
		النسبة	١٦,٧	١١,٧	٦٨,٣	١,٧	١,٧				
٣	الاعتماد على مراجع ومصادر قديمة مع توفر مصادر ومراجع حديثة	العدد	٤	١٦	٤٠	–	–	٣,٤٠	٠,٦٢	متوسطة	٣
		النسبة	٦,٧	٢٦,٧	٦٦,٧	–	–				
٩	ضعف جودة التعليق على الدِّراسات السابقة	العدد	٣	١٧	٤٠	–	–	٣,٣٨	٠,٥٨	متوسطة	٤
		النسبة	٥,٠	٢٨,٣	٦٦,٧	–	–				
٥	التركيز على مراجع ومصادر	العدد	٤	١٣	٤١	٢	–	٣,٣٢	٠,٦٥	متوسطة	٥
		النسبة	٦,٧	٢١,٧	٦٨,٣	٣,٣	–				

م	العبارة		عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الخطأ	الترتيب
	محددة في أثناء الاقتباس										
٦	إغفال الرجوع لدراسات سابقة مرتبطة بشكل مباشر بدراسة الطالب	العدد	١	١٦	٤١	٢	–	٣,٢٧	٠,٥٥	متوسطة	٦
		النسبة	١,٧	٢٦,٧	٦٨,٣	٣,٣	–				
٤	إهمال توثيق بعض الاقتباسات الواردة في الإطار النظري	العدد	١	١٦	٤٠	٣	–	٣,٢٥	٠,٥٧	متوسطة	٧
		النسبة	١,٧	٢٦,٧	٦٦,٧	٥,٠	–				
٨	الرجوع لدراسات سابقة قديمة جدًا	العدد	١	١٣	٤١	٣	٢	٣,١٣	٠,٦٨	متوسطة	٨
		النسبة	١,٧	٢١,٧	٦٨,٣	٥,٠	٣,٣				
٧	الرجوع لدراسات سابقة لا علاقة لها بدراسة الطالب	العدد	١	١٢	٣٩	٧	١	٣,٠٨	٠,٦٧	متوسطة	٩
		النسبة	١,٧	٢٠,٠	٦٥,٠	١١,٧	١,٧				
١٠	ترتيب الدِّراسات السابقة زمنياً بشكل عشوائي.	العدد	–	٣	٤٦	١٠	١	٢,٨٥	٠,٥٢	متوسطة	١٠
		النسبة	–	٥,٠	٧٦,٧	١٦,٧	١,٧				
	المتوسط العام							**٣,٢٥**	**٠,٤٦**	**متوسطة**	**–**

تشير نتائج جدول (٩) أن درجة أبرز الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية المتعلقة بالإطار النظري والدِّراسات السابقة لدى طلبة الدِّراسات العليا بالجامعات السُّعودية جاءت بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي عام (٣,٢٥) وبمتوسطات حسابية للعبارات تراوحت من (٢,٨٥) للعبارة العاشرة ونصها: "ترتيب الدِّراسات السابقة زمنيًا بشكلٍ عشوائي " إلى (٣,٤٣) للعبارة الثانية ونصُّها: " قلة الرجوع للمصادر الأصلية والاعتماد على مصادر ثانوية " وكانت هذه المتوسطات الحسابية بدرجة عالية عبارة واحدة، ودرجة متوسطة تسع عبارات.

ومن وجهة نظر الباحث أن مجيء خطأ "قلة الرجوع للمصادر الأصلية والاعتماد على مصادر ثانوية" في المرتبة الأولى بسبب كسل بعض الباحثين؛ لأن مصادر المعلومات أصبحت متوفرةً بشكلٍ كبيرٍ جدًا سواءً بشكل رقمي، أم من خلال مصادر المعلومات المطبوعة. ويعزو الباحث مجيء الخطأ " ترتيب الدِّراسات السابقة زمنيًا بشكل عشوائي" في المرتبة الأخيرة لكونه من التنسيقات العلمية الواضحة، وليس فيه مجهود كبير على الباحثين.

البعد الثالث: درجة الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية المتعلقة بمنهجية الدِّراسة وإجراءاتها.

جدول ١٠

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أبرز الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية المتعلقة بإجراءات الدِّراسة ومنهجيتها لدى طلبة الدِّراسات العليا بالجامعات السُّعودية.

م	العبارة		عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الخطأ	الترتيب
٥	ضعف التمكن من بناء أدلة الدِّراسة المختلفة (دليل المعلم – دليل الطالب. .الخ) بشكلٍ جيد	العدد	٢٦	١٦	١٤	٤	–	٤,٠٧	٠,٩٧	عالية	١
		النسبة	٤٣,٣	٢٦,٧	٢٣,٣	٦,٧	–				
٢	اختيار عينات ذات حجمٍ صغير مع القدرة على التطبيق على عينات ذات حجمٍ كبير	العدد	٢٦	١٤	١٧	٣	–	٤,٠٥	٠,٩٦	عالية	٢
		النسبة	٤٣,٣	٢٣,٣	٢٨,٣	٥,٠	–				
٣	ضعف القدرة على بناء أدوات الدِّراسة بالأساليب العلمية المتبعة	العدد	٢٧	١٤	١٥	٣	١	٤,٠٥	١,٠٣	عالية	٣
		النسبة	٤٥,٠	٢٣,٣	٢٥,٠	٥,٠	١,٧				
٦	طريقة اختيار عينة الدِّراسة غير واضحة	العدد	٣٠	١٠	١٢	٧	١	٤,٠٢	١,١٦	عالية	٤
		النسبة	٥٠,٠	١٦,٧	٢٠,٠	١١,٧	١,٧				
٤	ضعف القدرة على التحقُّق من صدق أدوات الدِّراسة وثباتها	العدد	٢٤	١٢	١٦	٦	٢	٣,٨٣	١,١٧	عالية	٥
		النسبة	٤٠,٠	٢٠,٠	٢٦,٧	١٠,٠	٣,٣				
١	اختيار منهج بحث لا يتناسب مع طبيعة الدِّراسة	العدد	٢٢	٧	١٥	١٣	٣	٣,٥٣	١,٣٢	عالية	٦
		النسبة	٣٦,٧	١١,٧	٢٥,٠	٢١,٧	٥,٠				

م	العبارة	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الخطأ	الترتيب
	المتوسط العام						٣,٩٣	١,٠١	عالية	–

تشير نتائج جدول (١٠) أن أبرز الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية المتعلقة بإجراءات الدِّراسة ومنهجيتها لدى طلبة الدِّراسات العليا بالجامعات السُّعودية، جاءت بدرجةٍ (عالية) بمتوسط حسابي عام (٣,٩٣) وبمتوسطات حسابية للعبارات تراوحت من (٣,٥٣) للعبارة الأولى، ونصُّها: " اختيار منهج بحث لا يتناسب مع طبيعة الدِّراسة " إلى (٤,٠٧) للعبارة الخامسة، ونصُّها: " ضعف التمكُّن من بناء أدلة الدِّراسة المختلفة (دليل المعلم – دليل الطالب. . الخ) بشكلٍ جيد "، وهذه المتوسطات الحسابية تعني أن درجة الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية المتعلقة بإجراءات الدِّراسة ومنهجيتها بدرجةٍ عالية على جميع العبارات ست عبارات. وفي تقدير الباحث بأن خطأ " ضعف التمكُّن من بناء أدلة الدِّراسة المختلفة (دليل المعلم – دليل الطالب. . الخ) بشكلٍ جيد " يتكرر بشكلٍ ملحوظ لدى الباحثين المبتدئين بسبب تباين توجيهات المشرفين حياله، مع ضعف مشاركة المحكَّمين العلميين في تحكيم هذه الأدلة. وندرة تناول آليات بناء هذه الأدلة من قبل المختصين الذين قاموا بالتأليف في مجال البحث العلمي وآلياته ومنهجياته. أما مجي الخطأ " اختيار منهج بحث لا يتناسب مع طبيعة الدِّراسة " في المرتبةِ الأخيرة فيرى الباحث أن قدرة الطلبة على التفريق بين المنهج الوصفي والتجريبي عالية جدًا، وهي تأخذ قدرًا مهمًا وجيدًا باعتبارها أهم الموضوعات التي يتم تناولها في أثناء الدِّراسة المنهجية التي تسبق إعداد الرسالة.

البُعد الرابع: درجة الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية المتعلقة بنتائج الدِّراسة وتوصياتها ومقترحاتها

جدول ١١

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أبرز الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية المتعلقة بنتائج الدِّراسة وتوصياتها ومقترحاتها لدى طلبة الدِّراسات العليا بالجامعات السُّعودية

م	العبارة		عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الخطأ	الترتيب
١	ضعف القدرة على التعليق على نتائج الدِّراسة بالأسلوب العلمي المتبع.	العدد	٣٥	١٨	٥	١	١	٤,٤٢	٠,٨٥	عالية جدا	١
		النسبة	٥٨,٣	٣٠,٠	٨,٣	١,٧	١,٧				
٢	الربط بين نتائج الدِّراسات السابقة وبين نتائج دراسة الطالب ضعيفًا.	العدد	٣٤	١٦	١٠	–	–	٤,٤٠	٠,٧٦	عالية جدا	٢
		النسبة	٥٦,٧	٢٦,٧	١٦,٧	–	–				
٤	الانفصام بين نتائج الدِّراسة وتوصياتها	العدد	٣٣	١٠	١٣	٤	–	٤,٢٠	٠,٩٨	عالية	٣
		النسبة	٥٥,٠	١٦,٧	٢١,٧	٦,٧	–				

م	العبارة		عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الخطأ	الترتيب
٥	ركاكة صياغة المقترحات البحثية للقيام بدراساتٍ أخرى.	العدد	٣١	١١	١٥	٢	١	٤,١٥	٠,٩٩	عالية	٤
		النسبة	٥١,٧	١٨,٣	٢٥,٠	٣,٣	١,٧				
٣	ضعف القدرة على تلخيص النَّتائج بشكلٍ جيد	العدد	٤	١٥	٤٠	١	–	٣,٣٧	٠,٦٤	متوسطة	٥
		النسبة	٦,٧	٢٥,٠	٦٦,٧	١,٧	–				
	المتوسط العام							**٤,١١**	**٠,٦٨**	**عالية**	**–**

تشير نتائجُ جدول (١١) أن درجة الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية المتعلقة بنتائج الدِّراسة، وتوصياتها ومقترحاتها لدى طلبة الدِّراسات العليا بالجامعات السُّعودية جاءت بدرجة (عالية) بمتوسط حسابي عام (٤,١١) وبمتوسطات حسابية للعبارات تراوحت من (٣,٣٧) للعبارة الثالثة ونصُّها : "ضعف القدرة على تلخيص النَّتائج بشكلٍ جيد" إلى (٤,٤٢) للعبارة الأولى ونصُّها :" ضعف القدرة على التعليق على نتائج الدِّراسة بالأسلوب العلمي المتبع "، وهذه المتوسطات الحسابية تشير إلى بدرجة عالية جدًا عبارتين، وبدرجة عالية عبارتين، ودرجة متوسطة عبارة واحدة. ويرى الباحث أن خطأ "ضعف القدرة على التعليق على نتائج الدِّراسة بالأسلوب العلمي المتبع "سبب حصوله على درجة عالية جدًا ربما يكون بسبب ضعف خبرة الباحثين العملية في الميدان التَّربوي ، ويتعمق هذا الأمر في حال كون بعض الطلبة عاطلًا عن العمل ولم يلتحق بالعمل التَّربوي ، أو بسبب عمله في غير المجال التَّربوي ، وهناك سبب آخر يتعلق بالنمطية في التعليق على النَّتائج والاختصار خشية الوقوع في الخطأ في أثناء تبرير النَّتائج، والاكتفاء بسردها دون تعليق عليها. ويرتبط بهذا القصور في التعليق على النَّتائج لدى الطلبة خطأ شائعٌ أخر حصل على درجة عالية جدًا وهو "الربط بين نتائج الدِّراسات السابقة وبين نتائج دراسة الطالب ضعيفاً"، ومن وجهة نظر الباحث أن اكتفاء الباحث بالاطلاع على مستخلصات الدِّراسات السابقة دون الرجوع للدراسات السابقة كاملةً قد يحول دون الاستفادة من كل النَّتائج الواردة فيها التي يمكن مقارنتُها مع نتائج الدِّراسات التي يقوم بها الطلبة.

البُعد الخامس: درجة الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية المتعلقة بالتوثيق، والتنسيق، والتدقيق، والإخراج.

جدول ١٢

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أبرز الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية المتعلقة بالتوثيق، والتنسيق، والتدقيق، والإخراج لدى طلبة الدِّراسات العليا بالجامعات السُّعودية

م	العبارة		عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الخطأ	الترتيب
٣	ضعف التدقيق اللغوي للدراسة	العدد	٦	٤٣	٩	٢	–	٣,٨٨	٠,٦١	عالية	١
		النسبة	١٠,٠	٧١,٧	١٥,٠	٣,٣	–				
٥	إهمال الأخذ بآراء وملحوظات المحكمين للرسالة وخطتها وأدواتها	العدد	١١	٢٨	١٣	٧	١	٣,٦٨	٠,٩٧	عالية	٢
		النسبة	١٨,٣	٤٦,٧	٢١,٧	١١,٧	١,٧				
٤	الإسهاب في الشكر والتقدير والإهداء.	العدد	٦	٣٢	١٦	٥	١	٣,٦٢	٠,٨٥	عالية	٣
		النسبة	١٠,٠	٥٣,٣	٢٦,٧	٨,٣	١,٧				
٧	قلة الاهتمام بترجمة الدِّراسات السابقة أو مستخلص الدِّراسة.	العدد	٦	٢٧	١٨	٨	١	٣,٤٨	٠,٩١	عالية	٤
		النسبة	١٠,٠	٤٥,٠	٣٠,٠	١٣,٣	١,٧				
١	عدم تضمين قائمة المراجع بعض المصادر والمراجع التي تم الرجوع لها في الدِّراسة	العدد	٣	٢٤	١٤	١٧	٢	٣,١٥	١,٠١	متوسطة	٥
		النسبة	٥,٠	٤٠,٠	٢٣,٣	٢٨,٣	٣,٣				
٨	ضعف الاهتمام بمطابقة أرقام الصفحات للفهارس المختلفة مع المتن والملاحق	العدد	٣	٢٢	١٦	١٩	–	٣,١٥	٠,٩٤	متوسطة	٦
		النسبة	٥,٠	٣٦,٧	٢٦,٧	٣١,٧	–				
٩	التوثيق بأكثر من طريقة في مختلف أجزاء الدِّراسة.	العدد	٤	٢٤	١٩	٢	١١	٣,١٣	٠,٩٨	متوسطة	٧
		النسبة	٦,٧	٤٠,٠	٣١,٧	٣,٣	١٨,٣				
٦	ضعف التقيد بتعليمات الإخراج الشكلي للدراسة حسب ماورد في دليل الكلية	العدد	٢	٢٦	١٠	٢١	١	٣,١٢	٠,٩٩	متوسطة	٨
		النسبة	٣,٣	٤٣,٣	١٦,٧	٣٥,٠	١,٧				
٢	وجود مراجع ومصادر في قائمة المراجع لم يتم الرجوع لها في متن الدِّراسة	العدد	٣	٧	٣١	١٧	٢	٢,٨٧	٠,٨٥	متوسطة	٩
		النسبة	٥,٠	١١,٧	٥١,٧	٢٨,٣	٣,٣				
	المتوسط العام							**٣,٣٤**	**٠,٦٨**	**متوسطة**	

تشير نتائج جدول (١٢) أن درجة الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية المتعلقة بالتوثيق، والتنسيق، والتدقيق، والإخراج لدى طلبة الدِّراسات العليا بالجامعات السُّعودية، جاءت بدرجة (متوسطة) وبمتوسِّط حسابي عام (٣,٣٤). وبمتوسِّطات حسابية للعبارات تراوحت من (٢,٨٧) للعبارة الثانية ونصُّها: " وجود مراجع ومصادر في قائمة المراجع لم يتم الرجوع لها في متن الدِّراسة " إلى (٣,٨٨) للعبارة الثالثة ونصُّها: " ضعف التدقيق اللغوي للدراسة "، وهذه المتوسِّطات الحسابية تتوزع على فئات الاستجابة بدرجة عالية أربع عبارات، ودرجة متوسطة خمس عبارات.

ويرى الباحث أن سبب وقوع الطلبة في خطأ "ضعف التدقيق اللغوي للدراسة" هو الاستعجال في تسليم رسائلهم العلمية، ورغبةً منهم في إدراك المجالس المختصة وإكمال الإجراءات العلمية والإدارية للمناقشة. كما يرى الباحث أن بعض الطلبة يظن أن الرجوع لمختصٍ لُغوي لعمل التصويبات اللغوية قد يخل بالأمانة العلمية فيتحاشى عرض دراسته على مختصٍ لُغوي. وبالرجوع لأقل الأخطاء في هذا المحور وهو "وجود مراجع ومصادر في قائمة المراجع لم يتم الرجوع لها في متن الدِّراسة"، ويبرر الباحث هذه النتيجة بما توفره التقنيةُ الحاسوبية الحديثة من برامج سهَّلت على الباحثين ضبطَ المراجع، والتأكُّد من تطابقها فيما بين المتن وقائمة المراجع.

السؤال الثاني: هل توجد فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات عينة الدِّراسة حول درجة الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية لدى طلبة الدِّراسات العليا بالجامعات السُّعودية في تخصُّص "مناهج التَّربية الإسلامية وطرائق تدريسها" تُعزَى إلى متغيرات (الدرجة العلمية، والخبرة ونوع الجنس)؟

وللإجابة عن هذا السُّؤال تم عملُ التالي:

أولًا: المقارنة حسب الدرجة العلمية:

للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدِّراسة حول الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية لدى طلبة الدِّراسات العليا بالجامعات السُّعودية في تخصُّص "مناهج التَّربية الإسلامية وطرائق تدريسها" تُعزَى إلى الدرجة العلمية لم يتمكَّن الباحثُ من استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) بسبب قلة عدد أعضاء هيئة التَّدريس في فئة أستاذ (١٥)، أستاذ مشارك (٢٥)، أستاذ مساعد (٢٠) فقط؛ لذا تم استخدام الاختبار الإحصائي اللامعلمي البديل لاختبار (ف) وهو اختبار (كروسكال والس) وكانت نتائجه كالتالي:

جدول ١٣

نتائج اختبار (كروسكال والس) للمقارنة بين متوسطات درجات الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية لدى طلبة الدِّراسات العليا بالجامعات السُّعودية حسب الدرجة العلمية

البعد	الدرجة العلمية	العدد	متوسط الرتب	كاي تربيع	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الأول: أبرز الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية المتعلقة بمدخل الدِّراسة	أستاذ	١٥	٢٩,٩٧	٠,١٣	٢	٠,٩٤
	أستاذ مشارك	٢٥	٣١,٤٢			
	أستاذ مساعد	٢٠	٢٩,٧٥			
	أستاذ	١٥	٢٩,٨٠		٢	٠,٧٩

البعد	الدرجة العلمية	العدد	متوسط الرتب	كاي تربيع	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الثاني: أبرز الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية المتعلقة بالإطار النظري والدِّراسات السابقة	أستاذ مشارك	٢٥	٢٩,٣٤	٠,٤٧		
	أستاذ مساعد	٢٠	٣٢,٤٨			
	أستاذ	١٥	٢٤,٥٠			
الثالث: أبرز الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية المتعلقة بإجراءات الدِّراسة ومنهجيتها	أستاذ مشارك	٢٥	٣٣,٣٦	٢,٦٤	٢	٠,٢٧
	أستاذ مساعد	٢٠	٣١,٤٣			
	أستاذ	١٥	٢٧,٤٣			
الرابع: أبرز الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية المتعلقة بنتائج الدِّراسة وتوصياتها ومقترحاتها	أستاذ مشارك	٢٥	٣٣,٥٢	١,٥٣	٢	٠,٤٧
	أستاذ مساعد	٢٠	٢٩,٠٣			
	أستاذ	١٥	٣٢,٠٧			
الخامس: أبرز الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية المتعلقة بالتوثيق و التنسيق و التدقيق والإخراج	أستاذ مشارك	٢٥	٣٤,٢٠	٣,٥٦	٢	٠,١٦
	أستاذ مساعد	٢٠	٢٤,٧٠			
	أستاذ	١٥	٢٩,٣٣			
الدرجة الكلية	أستاذ مشارك	٢٥	٣٢,٩٨	٠,٩٠	٢	٠,٦٤
	أستاذ مساعد	٢٠	٢٨,٢٨			

تشير نتائج جدول (١٣) أن قيم (كاي تربيع) تراوحت من (٠,١٣) إلى (٣,٥٦) وهي غير دالةٍ إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) لجميع الأبعاد والدرجة الكلية، وهذا يظهر عدم وجود فروق ذات دلالةٍ إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في جميع الأبعاد والدرجة الكلية حسب متغير الدرجة العلمية. وهذا يعني وجود اتفاق عام على تلك الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية لدى طلبة الدِّراسات العليا بالجامعات السُّعودية في تخصُّص "مناهج التَّربية الإسلامية وطرائق تدريسها" من وجهة نظر عينة الدِّراسة، بالرغم من اختلاف درجاتهم العلمية وإنتمائهم إلى جامعات مختلفة ويعزو الباحثُ ذلك إلى أن هذه الأخطاء شائعة في الجامعات المختلفة، وأن عينة الدِّراسة لديهم معايير تكاد تكون متشابهة للحكم على الرَّسائل العلمية، أيضًا ربما بسبب مشاركة عينة الدِّراسة في مناقشة الرَّسائل العلمية سواءً داخل أقسامهم أم في جامعات أخرى جعلهم على دراية بتلك الأخطاء الشَّائعة، ومن ثم ظهر عدم وجود فروق بين استجاباتهم حسب اختلاف الدرجة العلمية.

ثانيًا: المقارنة حسب الخبرة:

للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدِّراسة حول درجة الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية لدى طلبة الدِّراسات العليا بالجامعات السُّعودية في تخصُّص "مناهج التَّربية الإسلامية وطرائق تدريسها" تُعزَى إلى عدد سنوات الخبرة، لم يتمكن الباحث من استخدام اختبار (ت) بسبب وجود عدد قليل من فئة "أقل من ١٠ سنوات" (١٨) فرد فقط لاغير؛ لذا تم استخدام الاختبار اللابارامتري البديل وهو اختبار مان وتني "ي" وتم الحصول على النَّتائج التالية:

جدول ١٤

نتائج اختبار (مان وتني) للمقارنة بين متوسطات درجات عينة الدِّراسة حول درجة الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية لدى طلبة الدِّراسات العليا بالجامعات السُّعودية حسب عدد سنوات الخبرة.

البُعد	الخبرة	العدد	متوسِّط الرتب	قيمة "ي"	قيمة "ز"	الدلالة الإحصائية
الأول: أبرز الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية المتعلقة بمدخل الدِّراسة	أقل من ١٠ سنوات	١٨	٣٠,٨٦	٣٧١,٥	٠,١١	٠,٩١
	من ١٠ سنوات فأكثر	٤٢	٣٠,٣٥			
الثاني: أبرز الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية المتعلقة بالإطار النظري والدِّراسات السابقة	أقل من ١٠ سنوات	١٨	٣٤,٠٦	٣١٤,٠	١,١٤	٠,٢٦
	من ١٠ سنوات فأكثر	٤٢	٢٨,٩٨			
الثالث: أبرز الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية المتعلقة بإجراءات الدِّراسة ومنهجيتها	أقل من ١٠ سنوات	١٨	٣٤,٢٨	٣١٠,٠	١,١٣	٠,٢٥
	من ١٠ سنوات فأكثر	٤٢	٢٨,٨٨			
الرابع: أبرز الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية المتعلقة بنتائج الدِّراسة وتوصياتها ومقترحاتها	أقل من ١٠ سنوات	١٨	٣١,٤٤	٣٦١,٠	٠,٢٩	٠,٧٧
	من ١٠ سنوات فأكثر	٤٢	٣٠,١٠			
الخامس: أبرز الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية المتعلقة بالتوثيق و التنسيق و التدقيق والإخراج	أقل من ١٠ سنوات	١٨	٢٨,٨١	٣٤٧,٥	٠,٥٠	٠,٦٢
	من ١٠ سنوات فأكثر	٤٢	٣١,٢٣			
الدرجة الكلية	أقل من ١٠ سنوات	١٨	٣٢,٢٥	٣٤٦,٥	٠,٥١	٠,٦١
	من ١٠ سنوات فأكثر	٤٢	٢٩,٧٥			

تشير نتائج جدول (١٤) أن قيم (ز) تراوحت من (٠,١١) إلى (١,١٤) وهذه القيم غير دالةٍ إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) لجميع الأبعاد والدرجة الكلية؛ مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالةٍ إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدِّراسة تُعزَى لمتغير عدد سنوات الخبرة. وهذا يعني وجود اتفاق عام على تلك الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية لدى طلبة الدِّراسات العليا بالجامعات السُّعودية في تخصُّص "مناهج التَّربية

الإسلامية وطرائق تدريسها"، من وجهة نظر عينة الدِّراسة، بالرغم من اختلاف درجاتهم العلمية وإنتمائهم إلى جامعات مختلفة، ويعزو الباحثُ ذلك إلى أن معايير البحث العلمي في عمومها ثابتة ومُتفق عليها من قبل عينة الدِّراسة، ويتم الحكم على الرَّسائل العلمية لطلبة الدِّراسات العليا في ضوء تلك المعايير.

ثالثًا: المقارنة حسب نوع الجنس

للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدِّراسة حول درجة الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية لدى طلبة الدِّراسات العليا بالجامعات السُّعودية في تخصُّص "مناهج التَّربية الإسلامية وطرائق تدريسها" تُعزَى إلى متغير نوع الجنس، لم يتمكن الباحث من استخدام اختبار (ت) بسبب وجود عدد قليل من فئة "أنثى" (١٩) فقط؛ لذا تم استخدام الاختبار اللابارامتري البديل وهو اختبار مان وتني "ي" وتم الحصول على النَّتائج التالية:

جدول ١٥

نتائج اختبار (مان وتنى) للمقارنة بين متوسطات درجات عينة الدِّراسة حول درجة الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية لدى طلبة الدِّراسات العليا بالجامعات السُّعودية حسب متغير نوع الجنس.

البعد	نوع الجنس	العدد	متوسط الرتب	قيمة "ي"	قيمة "ز"	الدلالة الإحصائية
الأول: أبرز الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية المتعلقة بمدخل الدِّراسة	ذكر	٤١	٢٨,٢٨	٢٩٨,٥	١,٥٠	٠,١٣
	أنثى	١٩	٣٥,٢٩			
الثاني: أبرز الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية المتعلقة بالإطار النظري والدِّراسات السابقة	ذكر	٤١	٣٢,٤٣	٣١٠,٥	١,٣٨	٠,١٧
	أنثى	١٩	٢٦,٣٤			
الثالث: أبرز الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية المتعلقة بإجراءات الدِّراسة ومنهجيتها	ذكر	٤١	٢٦,٣٠	٢١٧,٥	٢,٨١	٠,٠٠
	أنثى	١٩	٣٩,٥٥			
الرابع: أبرز الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية المتعلقة بنتائج الدِّراسة وتوصياتها ومقترحاتها	ذكر	٤١	٢٧,٤٦	٢٦٥,٠	٢,١٠	٠,٠٤
	أنثى	١٩	٣٧,٠٥			
الخامس: أبرز الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية المتعلقة بالتوثيق و التنسيق و التدقيق والإخراج	ذكر	٤١	٣٠,٧٠	٣٨١,٥	٠,١٣	٠,٨٩
	أنثى	١٩	٣٠,٠٨			
الدرجة الكلية	ذكر	٤١	٢٨,٧٦	٣١٨,٠	١,١٤	٠,٢٦
	أنثى	١٩	٣٤,٢٦			

تشير نتائجُ جدول (١٥) أن قيم (ز) تراوحت من (٠,١٣) إلى (٢,٨١) وهذه القيم دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لكلٍ من البُعد الثالث " أبرز الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية المتعلقة بإجراءات الدِّراسة ومنهجيتها " والبُعد الرابع " أبرز الأخطاء الشَّائعة في كتابة الرَّسائل العلمية المتعلقة بنتائج الدِّراسة وتوصياتها ومقترحاتها "؛ مما يشير إلى وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدِّراسة لصالح (الإناث) فى كلٍ من البُعدين الثالث والرابع حسب نوع الجنس. ويرى الباحث أن السبب في ذلك ربما

يعود لقلة المتخصِّصات من عضوات هيئة التدريس؛ مما يؤدي إلى إلى اللجوء لإشراف الأساتذة على الطالبات ونظرًا لصعوبة التواصل مع الطالبات في أثناء الاشراف العلمي مقارنةً بالطلبة فإن ذلك ربما ينعكس على أداء الطالبات في أثناء كتابة رسائلهن العلمية، كما أن وجود المكتبات المركزية في شطر الطلاب ربما يمثل سببًا آخر يحول من قدرتهنَّ في الحصول على المراجع والمصادر ذات العلاقة برسائلهنَّ.

التوصيات

في ضوء نتائج هذه الدِّراسة يوصي الباحث بما يلي:

١. مراجعةُ محتوى مقرَّرات الإحصاء ومناهج البحث العلمي، ومراعاة أن تشتمل مفرداتُ تلك المقرَّرات على ما يمكن طلبة الدِّراسات العليا من مهارات البحث العلمي.
٢. التركيز على الجانب التطبيقي عند تدريس المقرَّرات ذات العلاقة بالبحث العلمي في أثناء دراسة طلبة الدِّراسات العليا للمقررات المنهجية ، وعدم الإسهاب في الأسس النظرية عند تدريس تلك المقررات .
٣. العمل على توفير متخصِّصين في التحليل الإحصائي، ومناهج البحث العلمي، والتدقيق اللغوي،والإخراج الحاسوبي بكليات التربية لتقديم الاستشارات الإحصائية، والمنهجية، واللغوية، والحاسوبية لطلبة الدِّراسات العليا.
٤. العمل على إيجاد وحدة بكليات التربية تكون من مهامها مراجعة وتقييم الجانب الإحصائي، والمنهجي، واللغوي للرسائل العلمية، وإعطاء إفادة عن جاهزية تلك الرَّسائل للمناقشة قبل منح الطلبة الموافقة على تشكيل لجان المناقشة.
٥. عمل محاضرات عامة، ودورات تدريبية لطلاب الدِّراسات العليا تتعلق بإيضاح الأخطاء الشَّائعة عند كتابة الرَّسائل العلمية.
٦. إسناد تدريس مقرر حلقة بحث في مناهج وطرائق التدريس تدريس التربية الإسلامية لأصحاب الرتب العلمية الأعلى، ولذوي الخبرة، والمهتمين بالبحث العلمي .

المقترحات

يقترح الباحث إجراء الدِّراسات العلمية التالية:

١. إجراء دراسة علمية مشابهة تطبق على التخصُّصات الأخرى بقسم المناهج وطرائق التدريس، وكذلك بالتخصُّصات الأخرى في كليات التربية.
٢. إجراء دراسة عن مدى إتقان طلبة الدِّراسات العليا للأساليب الإحصائية، وتقيس هذه الدِّراسة كذلك مدى وعيهم بمفاهيم الدلالة العملية، والدلالة الإحصائية وتطبيقاتهما.
٣. إجراء دراسة تقيس أثر برنامج تدريبي مُكثَّف في إعداد الدِّراسات والأبحاث العلمية على إتقان مهارات البحث العلمي لدى معلمي التعليم العام ومعلماته.

المراجع

أولًا: المراجع العربية:

بن بريح، أ. (٢٠١٧). الأخطاء الشَّائعة في إعداد الأبحاث العلمية وطرائق مكافحتها. بحث مقدم في ملتقى الأمانة العلمية. الجزائر: *مركز جيل البحث العلمي*، ٤٣-٥٣.

جان، م. ص. (٢٠١٢). *التوجيهات الفنية في كيفية إعداد وإخراج الرَّسائل العلمية*. مكة المكرمة: المكتبة الأسدية للنشر والتوزيع.

حسن، أ.م. (٢٠٢٣). *البحث العلمي*. المركز الأكاديمي العربي للنشر والتوزيع.

حسن، ع.ع. (٢٠١٦). أخطاء الباحثين والمناقشين الشَّائعة في البحوث النفسية والتَّربوي ة[المستخلص] مؤتمر تكنولوجيا التربية والتحديات العالمية للتعليم، القاهرة، ص ص٦٧-٨٥.

الحربي، ع.ع. (٢٠١٦). *مبادئ البحث التَّربوي* . مكتبة المتنبي للنشر.

الحوسنية، ع. والغتامي. س. (٢٠٢١). *الأخطاء المنهجية الشَّائعة في البحوث العلمية* (رسائل الماجستير) المجازة في تخصُّص المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بجامعة السلطان قابوس. اتحاد الجامعات العربية، ١ ، (١)، ٩٥-١٠٨.

خير، م. والسلامات. م. وحابس. س. (٢٠١٢). مشكلات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الطائف. *مجلة كلية التربية جامعة أسوان*، (٢٦)، ٩٢-١٣٢.

ذبيحي، ح. (٢٠١٧). *أخطاء شائعة في البحوث العلمية*. *مجلة جبل العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ١١-٢٣.

سفران، م. ح. (٢٠٢٠). الأخطاء الشَّائعة في أطروحات الدكتوراه تخصُّص المناهج وطرائق التدريس العامة بجامعة الملك خالد في ضوء تحليل محتواها وآراء أعضاء هيئة التدريس. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التَّربوي ة، ١ ، (١)، ١٩٥-٢٢٢.

السيد، م. ع. (٢٠٢٣). تأثير تعلم طلاب الدِّراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك خالد للأخطاء الشَّائعة على تحقيق معايير التميز بمشاريعهم البحثية. مجلة العلوم التَّربوي ة، جامعة سطام، ٩ ، (٤)، ٢٩٥-٣٢٢.

الشايب، ع. ق. (٢٠١٢). *أسس البحث التَّربوي* (ط ٢). دار وائل للنشر والتوزيع.

الصلاحي، س. م. (٢٠١٦). *إضاءات بحثية*. دار المسيلة للنشر والتوزيع.

عبدالرب، ع. والهادي. والخولاني.ع. (٢٠٢٢). الأخطاء الشَّائعة والصعوبات في إعداد الرَّسائل والأطروحات لدى طلبة الدِّراسات العليا في كليات التربية بالجامعات اليمنية. *مجلة الآداب للدراسات النفسية والتَّربوية*. جامعة ذمار، (١٦) ،٤٣-٨٣.

عبيدات، ذ. وكايد. ع. وعدس.ع. (١٩٩٨). *البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه*. دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

عفانة، ع. أ. (٢٠١١). أخطاء شائعة في تصاميم البحوث التَّربوية لدى طلبة الدِّراسات العليا في الجامعات الفلسطينية. *الجمعية المصرية للمناهج وطرائق التدريس*، جامعة عين شمس، (٥٧)، ١٢١-١٦٧.

علي، إ. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي في الكتابة الأكاديمية لعلاج الأخطاء اللغوية الشَّائعة لدى الطلاب الباحثين بكلية التربية. *المجلة العلمية لكلية التربية*، جامعة الوادي الجديد، (٣١)، ١-٢٥.

عليان، ر.م. وغنيم، م. ع. (٢٠١٣). *أساليب البحث العلمي، النظرية والتطبيق*. دار صفاء للنشر.

القحطاني، س. س. والعامري، أ. س. والعمر، ب.ع. وال مذهب، م. م (٢٠٠٤). *منهج البحث في العلوم السلوكية* (ط2)كلية العلوم الإدارية. جامعة الملك سعود.

الماحي، ز. (٢٠٢٢). *أهم الأخطاء الشَّائعة في البحوث العلمية*. مجلة ASSP، ١٧٧-١٩٠.

يوسف، م. إ. والشافعي. أ.إ. وسلطان. ص.ع (٢٠١٢). برنامج تدريبي مقترح لعلاج الأخطاء المنهجية واللغوية الشَّائعة في تقارير بحوث التربية العملية المنشورة بالمملكة العربية السُّعودية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. رابطة التَّربوي ين العرب،١ ، (٢٤)،١١-٦٢.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Abdulrab, A., Al-Hadi, A.& Al-Khawlani, A. (2022). Common errors and difficulties in preparing theses and dissertations among postgraduate students in the faculties of education in Yemeni universities. *Journal of Arts for Psychological and Educational Studies*. Dhamar University, (16), 43-83.

Afana, A. (2011). Common Mistakes in Educational Research Designs for Graduate Students in Palestinian Universities. *Egyptian Society for Curricula and Teaching Methods*, Ain Shams University, (57), 121-167.

Al-Harbi, A. (2016). *Principles of educational research*. Dammam: Al-Mutanabbi Library for Publishing.

Al-Hosniah, A. & Al-Ghatami. S. (2021). Common methodological errors in scientific research (master's theses) approved in the specialization of curricula and methods of teaching the Arabic language at Sultan Qaboos University. *Association of Arab Universities*, *1*(1), 95-108.

Al-Mahi, Z. (2022). The Most Common Errors in Scientific Research. *ASSP Journal*, 177-190.

Al-Qahtani, S., Al-Amri, A,Al-Omar,B,&Al-Mazhab, M. (2004). *Research Methodology in Behavioral Sciences* (2nd ed.), College of Administrative Sciences. King Saud University.

Al-Salahi, S. (2016). *Research Illuminations. Kuwait*: Dar Al-Masila for Publishing and Distribution.

Al-Sayed, M. (2023). The effect of graduate students' learning of common errors at the College of Education at King Khalid University on achieving excellence standards in their research projects. *Journal of Educational Sciences*, Sattam University, 9, (4), 295-322.

Al-Shaib, A. (2012). *Foundations of Educational Research* (2nd ed.). Amman: Dar Wael for Publishing and Distribution.

Alian, R.&Ghanem, M. (2013). *Scientific research methods, theory, and application*. Amman: Safa Publishing House.

Ben Braih, A. (2017). *Common errors in preparing scientific research and ways to combat them.* A paper presented at the Scientific Honesty Forum. Algeria: Generation of Scientific Research Center, 43-53.

Dhabihi, H. (2017). Common errors in scientific research. *Journal of Jabal Humanities and Social Sciences*, 11-23.

Hassan, A. (2016). *Common errors of researchers and discussants in psychological and educational research* [Abstract] Conference on Educational Technology and Global Challenges for Education, Cairo, pp. 67-85.

Hassan, A. (2023). *Scientific research. Arab Academic Center for Publishing and Distribution.*

Jan, M . (2012). *Technical guidelines on how to prepare and produce scientific messages.* Makkah Al-Mukaromah: Al-Asadiyah Library for Publishing and Distribution.

Khair, M., Al-Salamat, M., & Habis, S. (2012). Problems of scientific research from the perspective of faculty members at Taif University. *Journal of the Faculty of Education*, Aswan University, (26), 92-132.

Obaidat, D, Abdul Haq. K, & Adas. A. (1998). *Scientific Research: Its Concept, Tools, and Methods.* Amman: Majdalawi Publishing and Distribution House.

Safran, M. (2020). Common errors in doctoral dissertations specializing in general curricula and teaching methods at King Khalid University in light of their content analysis and faculty members' opinions. King Khalid University *Journal of Educational Sciences, 1*(1), 195-222.

Youssef, M., Al-Shafei, A, & Sultan, S. (2012). A Proposed Training Program to Treat Common Methodological and Linguistic Errors in Practical Education Research Reports Published in the Kingdom of Saudi Arabia. Arab Studies in Education and Psychology. *Arab Educators Association, 1*(24), 11-62.